

- بريجيد : انظري إلى الطريقة الذي يجلس بها . جادا كما تشتهين .
- برتا : (تنسحب فجأة من مكانها) . ابعدي عن النافذة . لا أريد أن يرانى أحد .
- بريجيد : (تتبعها) . من ؟ ياسيدتى ؟
- برتا : (تتوقف) . انتظري لحظة . (تصغى . تسمع طرقة على الباب الخارجى) .
- برتا : (تقف لحظة مترددة ، نم) . لا ، قولى انى موجودة .
- بريجيد : هنا .
- برتا : (بسرعة) . أجل . قولى انى استيقظت لتوى . (تخرج بريجيد من الباب الأيسر . تتجه برتا إلى الباب الذى يطوى وتلمس أصابعها الستائر بطريقة عصبية كما لو كانت ترتبها . تسمع صوت الباب الخارجى وهو يفتح . تدخل بياتريس جستيس وتقف مترددة قرب الباب الأيسر ، إذ أن برتا لا تلتفت في الحال . وهى ترتدى ملابسها السابقة وتمسك في يدها بجريدة)
- بياتريس : (تتقدم بسرعة) . اعذرينى ، يا مسز روان ، لحضورى في هذه الساعة .